الاحكام وادارة الطيلسان ونحو ذلك ليعرفوا فيجلوا تكريما
للعلم وهذا وجه حسن والله اعلم انتهى وعلم النسب
فن جليل وهو من جملة فنون علم الحديث وقد قال صلى الله
عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة
الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر وفي رواية
في الاجل وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا من
انسابكم ما تصلون به ارحامكم فانه صلة الرحم محبة في
الله انه ليكون بين الرجل واخيه الشيء ولو يعلم الذي
بينه وبينه من مداخلة الرحم لاوزعه ذلك من انتهاكه
ومن فوائده معرفة نسب النبي صلى الله عليه وسلم
ومن ينتمي اليه والتمييز بين بني عبد مناف وهاشمها
ومطلبيها وعبشميها ونوفليها وبين قريش من كنانة
والاوس والخزرج والعرب من العجم والمولى من الصريح
ومن فوائده الشرعية الخلافة والكفاءة وتجب
تزويج من يحرم عليه والقيام بمن تجب عليه نفقته
ومعرفة من يتصل به نسبه ممن يرثه ومعرفة ذوي الارحام
المأمور بصلتهم ومعاونتهم وغير ذلك وقد قال تعالى
وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا اي ليحصل التعارف
بينكم فيرجع كل الى قبيلته وقال مجاهد ليعرف بعضكم
بعضا بالنسب كما يقال فلان بن فلان من كذا وكذا اي
من قبيلة كذا واما حديث علم النسب علم لا ينفع وجهالة

لا تضر وقال ابن حزم اما فيه ما هو فرض على كل احد وما هو فرض
على الكفاية وما هو مستحب ثم فصل ذلك بما يطول ايراده
قال الحافظ ابن حجر وينبغي حمل ما ورد من ذمه على التعمق به
حتى يشتغل به عما هو اهم منه وحمل ما ورد في استحسانه
ما يعين على كثير من الفوايد وقد رأينا ان في الاقتصار على
ما ذكرنا كفاية والله سبحانه ولي التوفيق والهداية

الباب الاول في نسبهم الكريم وتعلقهم في الامالي
واستقرارهم بمدينة ترميم اعلم ارشدنا الله

واياك للهداية وانقذنا من ورطات الغواية ان نسب السادة
الاشراف بني علوي مجمع عليه عند اهل التحقيق متواتر
عند ارباب التوفيق مشهور عند العلماء الاعيان
مذكور في كتب هذا الشان وقد اعتنى ببيانه وواضح حجته
وتبيانه جمع كثير من العلماء وجم غفير من الفضلاء لا سيما
السيد الجليل علي بن ابي بكر والامام المحدث محمد بن علي بن
علوي فانهما اطلقا سنان القلم في هذه المجال واطالا فيه
من الاستدلال والحامل لهما على بسط المقال مع انه اشهر
من الشمس وقت الزوال واوضح من البدر ليلة الكمال
خوف انكار حاسد متغافل وغبي جاهل او ناكث نكث
طبعه في حقنا وينقب بظفر حسده جلامد الصفابل
ربما رقع بعض ذلك مما غمض عليه اثر الشقاوة وختم الله
على قلبه وجعل على بصره غشاوة ووقع لبعضهم في فهم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)